أمنح الجامعة الأردنية و /أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/ أو استغلال و/أو ترجمة و/ أو تصوير و/أو إعادة أنتاج باي طريقة كانت سواء ورقية و/ أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير /الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها :

الاثار النفسية والاجتماعية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المسجلين من وجهة نظر امهاتهم في الاردن

وذلك لغايات البحث العلمي و /أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و /أو لاي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة ، و أمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

أسم الطالب : _____

هـ ابراهيم الخطيب

التوقيع : [signature]

التاريخ 2 / 1 /2024

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of T

المشرف

الاستاذ الدكتور ابراهيم عبدالله الزريقات

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في

التّربية الخاصة

كليّة الدّراسات العليا

الجامعة الأردنيّة

كانون اول – 2024

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .....
التاريخ ٢٠٢٤/١/٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of T

الدكتور إبراهيم عبد الله فرج الزّريقات، مشرفاً

أستاذ - التّربية الخاصة

.....

الدكتورة آمال حسن احمد ابراهيم، عضواً

أستاذ مشارك - التّربية الخاصة

.....

الدكتورة غيد مفيد عبدالله السالم، عضواً

أستاذ مشارك – التّربية الخاصة

.....

الدكتورة ايمان خليف علي الزبون، عضواً

أستاذ – التّربية الخاصة (الجامعة الهاشمية)

.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .....
التاريخ ٩/١/٢٠٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of T

الإهــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى والدَي

وزوجي وابني عون

و إلى والد زوجي الدكتور امين الطريفي

الذي فارقنا بجسده، ولكن روحه ما زالت تُرفرف في سماء حياتنا رحمة الله عليه

فرح الخطيب

شكر وتقدير

الحمدُ لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين، وآلهِ وصَحْبِهِ أجمعين.

فإنّه لا يسعني بعد الانتهاء من إعدادِ هذهِ الرسالة إلا أنْ أتقدّمَ بجزيل الشُّكر والعرفان – بعد شكر الله تَعَالى– إلى أســتاذي الفاضــل الأســتاذ الدكتور إبراهيم عبدالله الزريقات، الذي تفضّــل بقبول الإشــراف على هذه الأطروحة، فكان خير مشــرف، إذ توجّه إليّ بالنّصــح والتّوجيه والإرشــاد؛ حتى بلغت الأطروحة مبلغها، واكتملت فكرتها.

كما أتقدّم بأسمى آيات الشّكر والتقدير والعرفان وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الأجلّاء، أعضاء لجنة المناقشة الدكتورة آمال ملكاوي والدكتورة غيد ســالم من الجامعة الأردنية والاســتاذة الدكتورة ايمان الزبون من الجامعة الهاشمية.

والشكرُ موصولٌ أيضاً لكلّ من ساهم بإخراج هذه الرسالة.

فرح الخطيب

قائمة المحتويات

قرار لجنة المناقشة .....ب
الإهـداء ..... ج
شكر وتقدير.....د
قائمة المحتويات..... هـ
قائمة الجداول .....ز
قائمة الملاحق ..... ح
الملخص..... ط
الفصل الاول: مشكلة الدراسة واهميتها
المقدمة 1
مشكلة الدراسة واسئلتها: 4
أهداف الدراسة 6
اهمية الدراسة 7
حدود ومحددات الدراسة 7
الفصل الثاني:الإطار النظري والدراسات السابقة
أولاً: الإطار النظري 9
الدراسات السابقة 28
تعقيب على الدراسات السابقة: 37
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات
افراد الدراسة 39
اداة الدراسة 40

صدق المقياس 41

مؤشرات صدق البناء بدلالة ارتباط الفقرة بالبعد: 41

اجراءات تنفيذ الدراسة 44

منهجية الدراسة..... 45

الفصل الرابع: النتائج

السؤال الأول: ما درجة الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين من وجهة نظر أسرهم في الأردن؟..... 47

السؤال الثاني: " هل تختلف في درجة الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين باختلاف المؤهل العلمي ؟" 52

السؤال الثالث: هل تختلف في درجة الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين باختلاف الدخل؟ 55

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين من وجهة نظر أسرهم في الأردن؟..... 59

مناقشة نتائج السؤال الثاني: " هل تختلف في درجة الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين باختلاف المؤهل العلمي ؟" 60

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل تختلف في درجة الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين باختلاف الدخل؟ 62

قائمة المراجع 64

الملاحق 70

Abstract..... 78

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
3.1	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	39
3.2	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه	42
3.3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية	43
3.4	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا للمجالات والدرجة الكلية	44
4.1	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كل من الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين من وجهة نظر أسرهم في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	47
4.2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالآثار الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	48
4.3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالآثار النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	50
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كل من الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين حسب متغير المؤهل العلمي	52
4.5	تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر المؤهل العلمي على كل من الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين	53
4.6	تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على درجة كل من الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين	54

4.7	المقارنات البعدية بطريقة شفيه (Scheffe) لأثر المؤهل العلمي على درجة كل من الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين	54
4.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كل من الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين حسب متغير الدخل	55
4.9	تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر الدخل على كل من الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين	56
4.10	تحليل التباين الأحادي لأثر الدخل على درجة كل من الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين	57
4.11	المقارنات البعدية بطريقة شفيه (Scheffe) لأثر الدخل على الآثار النفسية	57

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	اداة الدراسة	70
2	قائمة المحكمين	75
3	خطاب تسهيل المهمة من الجامعة الاردنية	76
4	شهادة التحليل الاحصائي وضبط الجودة	77

الاثار النفسية والاجتماعية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين من وجهة نظر اسرهم في الاردن.

إعداد

فرح ابراهيم الخطيب

المشرف

الاستاذ الدكتور ابراهيم عبدالله الزريقات

الملخص

هدفت الدراسة الى دراسة درجة الآثار النفسية والاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين من وجهة نظر أسرهم في الأردن. واشتملت الدراسة على 70 اسرة. ولتحقيق هدف الدراسة فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الدراسة وتم التحقق من صدقه وثباته. وللاجابة على اسئلة الدراسة فقد استخدم المنهج المسحي الوصفي. واشارت النتائج الى ان مجال الآثار الاجتماعية جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط مقارنة بمجال الآثار النفسية الذي جاء بالمرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في كل من الآثار النفسية والاجتماعية بين اسر ذات مستوى ثانوية عامة فما دون والبكالوريوس والدراسات العليا وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا في الآثار النفسية. كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدخل في المجال النفسي بين ذوي دخل 300 فما دون و800 فأكثر وجاءت الفروق لصالح 800 فأكثر. واوصت الدراسة بدراسة اراء الاخوة والمعلمين حول الاثار النفسية والاجتماعية للتعليم الدامج على ذوي اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: الاثار النفسية والاجتماعية، الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين، الاسر، الاردن.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة واهميتها

الفصل الاول

مشكلة الدراسة واهميتها

المقدمة

تعاني مجتمعاتنا من قلة الوعي وفهم الحالات الخاصة التي قد تصيب الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها الاضطراب طيف التوحد. حيث ان اضطراب طيف التوحد هو واحد من الاضطرابات الي ترتبط بالعوامل الجينية حيث يعد هذا الاضطراب نمائي عصبي وهو غالبا ما يظهر في المراحل المبكرة للطفولة، ويستمر الي مرحلة البلوغ وما بعدها. يتميز هذا الاضطراب بالاهتمامات المقيدة والسلوك التكراري وضعف واضح في التواصل الاجتماعي (National Research Council, 2001).

يتميز اضطراب طيف التوحد (ASD) بوجود عجز مستمر في مجالان أساسيان من الأداء هما: عجز متواصل في التواصل والتفاعل الاجتماعي, وانماط السلوك التكرارية والاهتمامات المقيدة American Psychiatric). (Association (APA), 2022. إن اضطراب طيف التوحد، كما يتجلى في مهارات وسلوكيات التواصل الاجتماعي لدى الطفل، هو اضطراب فردي للغاية وغير متجانس مع ظهور الأعراض في مجموعة واسعة ومدى من الشدة. كما هناك درجة عالية من التباين بين أولئك الذين تم تشخيصهم بأعراض تظهر عبر نطاق واسع من الشدة. على سبيل المثال، قد يكون لدى بعض الأطفال الذين تم تشخيص إصابتهم باضطراب طيف التوحد قدرات معرفية ولفظية أعلى من المتوسط. ومع ذلك، قد يعاني آخرون من عجز عميق في السلوك والمهارات المعرفية واللغوية مع وجود أمراض نفسية وطبية مصاحبة تؤثر بشكل كبير على أدائهم ومشاركتهم. وبالتالي، يمكن لبعض الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم باضطراب طيف التوحد أن يعيشوا حياة مستقلة بينما قد يرى آخرون أن نوعية حياتهم وحياة أسرهم ومجتمعاتهم تتأثر بشكل كبير. ولان إحدى السمات الأساسية

لاضطراب طيف التوحد: ضعف التواصل؛ فان له تأثير كبير على قدرة الطفل على المشاركة في الأنشطة التي تتطلب التعاون وجهًا لوجه مع الآخرين. بالاضافة الى وجود العجز في المهارات اللغوية في غالبية الأطفال المشخصين بهذا الاضطراب (Boyle, & Arnedillo-Sanchez, 2022).

تبدا خصائص هذا الاضطراب بالظهور بالشهور الاولى من العمر ولكنها تتضح بشكل كبير بعد تجاوز الطفل عمر السنتين ويشخص في مرحلة الطفولة المبكرة (من الميلاد وحتى عمر 8 سنوات American Psychiatric Association (APA), 2022). ويعد الدعم المبكر بعد تشخيص اضطراب طيف التوحد ضروريًا لتحسين نوعية الحياة وتقليل إجهاد الوالدين، مما قد يخفف من بعض الصعوبات النفسية والاجتماعية والمالية التي يواجهها الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم. ومع ذلك، فإن الدعم يميل إلى أن يكون محدودًا، ويصعب الوصول إليه، وغير كافٍ وغير مرضٍ. ويؤكد البعض من الطلبة يواجهون صعوبات من أجل الحصول على الدعم وان الآباء ايضا يواجهون صعوبة في الحصول على الخدمات (Hasson, Keville, Gallagher, Onagbesan, & Ludlow, 2022).

لقد اكدت التشريعات القانونية المعاصرة على ضرورة ادماج الطلبة ذوي الاعاقة في بيئات التعليم الدامج، ففي الولايات المتحدة الامريكية يتطلب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) أن يتلقى الأطفال ذوو الإعاقة، بما في ذلك أولئك ذوي اضطراب طيف التوحد، التعليم إلى جانب أقرانهم، إلى أقصى حد ممكن. ومع هذا التفويض، أصبحت الصفوف الدراسية الدامجة هي القاعدة. ونظرًا لأن اضطراب طيف التوحد يؤثر على الطريقة التي يتصرف بها الأطفال ويتفاعلون مع الآخرين، فإنه يمكن أن يمثل تحديات في الصف الدراسي للطلبة والمعلمين. ومع ذلك، بعد دخول قانون الافراد ذوي الاعاقة الامريكي IDEA حيز التنفيذ في عام 1975، بدأت المدارس في دمج الطلبة ذوي الإعاقة في صفوف التعليم العادي أو العام. يُعتقد أن هذه

"الصفوف الدراسية الدامجة" تفيد كلا من الطلبة ذوي الإعاقة وأولئك الذين ليس لديهم إعاقة. اذ يحصل الطلبة ذوو الإعاقة على وقت تعليمي أطول، ويقل عدد مرات الغياب عن المدرسة، ويحققون نتائج أفضل في مرحلة ما بعد المرحلة الثانوية. ويستفيد الطلبة ذوو النمط العصبي أيضًا من خلال إتاحة الفرص لتكوين وبناء العلاقات مع أقرانهم، بغض النظر عن حالة الإعاقة. واليوم، يقضي أكثر من 60% من الطلبة ذوي الإعاقة 80% أو أكثر من وقتهم المدرسي في الصفوف الدراسية العادية، وفقًا لمقالة "التعليم التالي" حول نموذج الإدماج في التربية الخاصة (Lamar University, 2020).

ان المدارس وخصوصا تلك التي توفر خدمات تعليمة دامجة قد لا تفهم بشكل كافٍ أو لا تستوعب احتياجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. علاوة على ذلك، فإن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هم أكثر عرضة من الأطفال الآخرين لأن يكونوا ضحايا للتنمر (Humphrey & Hebron, 2015). وعلى الرغم من المخاوف من أن الصفوف الدراسية الدامجة يمكن أن تتداخل مع تعلم الطلبة من غير ذوي الاعاقة، فإن الأبحاث المحدودة الموجودة حول هذا الموضوع ليست حاسمة. حيث يجادل أنصار الصفوف الدراسية الدامجة بأن الطلبة غير المعاقين يستفيدون من التفاعل مع أقرانهم ذوي إعاقات مثل التوحد. أظهرت الدراسات أن الطلبة ذوي النمط العصبي يكتسبون مهارات اجتماعية وصداقات وقبولًا وفهمًا أفضل للطلبة ذوي الإعاقة عندما يتشاركون الصفوف الدراسية. لكن الأمر سيتطلب المزيد من البحث لتحديد ما إذا كانت الفوائد التي تعود على الطلبة تفوق السلبيات المحتملة (Lamar University, 2020). ومع ذلك فقد اشار لي (Lei, Qu, Zhu, & Wang, 2022) ورفاقه أنه عند القيام بالادماج الهادف بشكل صحيح، فانه يمكن أن يساعد الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وغيرها من ذوي الإعاقة على تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي.

هذا وترتبط بعض العوامل المتعلقة بمواقف الأسر نحو التعليم الدامج مثل مستوى تعليم الوالدين. حيث وجد البعض آراء أكثر إيجابية بين الأمهات ذوات مستويات التعليم العالي وان الآباء الأصغر سنًا لديهم مواقف إيجابية أكثر من الآباء الأكبر سنًا. كما اشار البعض الى دور الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسر واثره نحو التعليم الدامج. وربط بعض الباحثين دخل الأسرة المنخفض بالمعتقدات العامة الإيجابية. حيث تمت الاشارة الى أن الأسر ذات الوضع الاجتماعي الاقتصادي المتوسط المرتفع لديها مواقف أكثر إيجابية نحو تجربة التعليم الدامج (Kalyva, & Agaliotis, 2009). وجد موست وانجبر (Most, Ingber, 2016) الاسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي لديها مواقف ومعتقدات أكثر إيجابية نحو تعليم الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الدامجة. ويعد الدعم المبكر بعد تشخيص اضطراب طيف التوحد ضروريًا لتحسين نوعية الحياة وتقليل إجهاد الوالدين، مما قد يخفف من بعض الصعوبات النفسية والاجتماعية والمالية التي يواجهها الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم. ومع ذلك، فإن الدعم يميل إلى أن يكون محدودًا، ويصعب الوصول إليه، وغير كافٍ وغير مرضٍ. ويؤكد البعض من الطلبة يواجهون صعوبات من أجل الحصول على الدعم وان الآباء ايضا يواجهون صعوبة في الحصول على الخدمات (Hasson, Keville, Gallagher, Onagbesan, & Ludlow, 2022). ومن فان هذه الدراسة تستهدف دراسة الاثار النفسية والاجتماعية للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في الاردن.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يتم تعليم أعداد متزايدة من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس النظامية. ومع ذلك، فإن نتائج الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ضعيفة عند مقارنتها بالطلبة االعاديين والطلبة ذوي الإعاقات النمائية الأخرى (Roberts, & Simpson, 2016). ولتحقيق المشاركة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف

ملحق 4

شهادة تحليل الاحصائي وضبط الجودة

الجامعة الأردنية

مركز التميّز في التعلّم والتعليم

شهادة تحليل إحصائي وضبط جودة

يشهد مركز التميّز في التعلّم والتعليم في الجامعة الأردنية بأن البحث الموسوم بعنوان

الآثار النفسية والاجتماعية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين من وجهة نظر اسرهم في الاردن.

والذي تجريه الطالبة **فرح ابراهيم الخطيب** من طلبة برنامج **الماجستير** في **التربية الخاصة** بإشراف أ. د. **ابراهيم عبدالله الزريقات**، قد تم تحليل بياناته من قبل المركز وأُدرجت نتائج التحليل في البحث بشكل سليم.

رقم المعاملة: 30112023 | التاريخ: 30-11-2023

ملاحظة: تقتصر هذه الشهادة على ضبط جودة التحليل ونقل النتائج ولا تختص بالتعليق على النتائج وتفسيرها.

- صحة مكتب نائب العميد لشؤون الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية
- صحة مركز التميّز في التعلّم والتعليم

مدير المركز

الدكتور رائد الطاهر

مركز التميز في التعلم والتعليم
Center for Excellence in Learning and Teaching

THE PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL EFFECTS OF INCLUSIVE CHILDREN WITH AUTISM SPECTRUM DISORDER FROM THE PERSPECTIVE OF THEIR FAMILIES IN JORDAN,

By

Farah Alkhateeb

Supervisior

Prof. Ibrahim El-Zraigat, Ph.D.

Abstract

The study aimed to study the degree of perceived psychological and social effects among children with autism spectrum disorder who are integrated from the perspective of their families in Jordan. The study included 70 families. To achieve the aim of the study, the researcher constructed the study scale and verified its validity and reliability. To answer the study questions, a descriptive survey method was used. The results indicated that the dimension of social effects came in first place with the highest average compared to the dimension of psychological effects, which came in last place. The results also showed that there were statistically significant differences attributable to the effect of academic qualification in both psychological and social effects between families with a high school level or less,

bachelor's degrees, and postgraduate studies, and the differences were in favor of postgraduate studies in psychological effects. The results also showed that there were statistically significant differences attributed to the effect of income in the psychological field between those with incomes of 300 and below and 800 and above, and the differences were in favor of 800 and above. The study recommended studying the opinions of siblings and teachers about the psychological and social effects of inclusive education on persons with autism spectrum disorder.

Key words: psychological and social effects, included children with autism spectrum disorder, families, Jordan.